وزارة التربية - الكرخ الثانية
lekaapho@gmail.com

واقع استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمي الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ الدراسي

The reality of using modern teaching strategies by teachers of the Open Educational College, Al-Karkh Center

م.د. لقاء عبد رجب الزبيدي
LeKaa Abd Rajab Al-Zubeida

المستخلص

هدف البحث هو التعرف على اهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة المستخدمة من قبل معلمي الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ الدراسي وكذلك على اهم المعوقات التي تقف امام المعلمين دون استخدام استراتيجيات تدريس فعاله لتلك الفئة من مجتمع البحث في الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ الدراسي. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت اداة جمع المعلومات باستمارة استبانة، وهي ذات محورين، الاول للتعرف على الاستراتيجيات التدريسية، والثاني للتعرف على المعوقات الاساسية. تكونت عينة البحث من (40) معلما ومعلمة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ تم اختيارهم بطريقة قصدية من صفوف الكلية للسنوات الاربع. وبعد تطبيق الاستبانة واجراء تحليل النتائج تم التوصل الى استنتاجات مهمة من أبرزها:

ان استراتيجية القصص واستراتيجية الحوار والنقاش هما الاكثر استخداما من قبل المعلمين بالمقابل فأن استخدام استراتيجية الخبرة المباشرة لجعل التلميذ في المرحلة الابتدائية يتفاعل مع الشيء المراد تعليمه كما يحدث في الواقع. ان اهم المعوقات التي تعيق استخدام الاستراتيجيات الحديثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي عدم وجود معلم مساعد في الصف مما يؤدي الى عدم امكانية تطيق الاستراتيجيات الحديثة.

كلمات مفتاحية: استراتيجيات التدريس الحديثة - معلمي الكلية التربوية المفتوحة

Summary of the research

The aim of the research is to identify. The descriptive approach was used, and the tool was a questionnaire to collect information. The research tool consisted of two axes, the first to identify teaching strategies, and the second to identify the basic obstacles. The research sample consisted of (40) male and female student teachers at the Open Educational College, Al-Karkh Center, who were selected intentionally from the college's classes for the four years. After applying the questionnaire, :the following results were obtained

The story strategy and the dialogue and discussion strategy are the most used by teachers, according to the questionnaire. In contrast, I use the direct experience strategy to make the student .in the primary stage interact with the thing to be taught as it happens in reality

The most important obstacle that prevents the use of modern strategies for primary school students is the lack of use of an assistant teacher in the classroom, which leads to the inability to .tolerate modern strategies

Opening speech: Modern teaching strategies - Open College of Educati

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

ينطوي تعليم التلاميذ في المرحلة الابتدائية على تحديات وصعوبات كبيره يوجهها المعلمون كونهم يتعاملون مع فئات لهم خصائص وسمات تختلف عن طلبة المراحل اللاحقة، فهم بحاجة الى تعلم ابجديات العلم والمعرفة فضلا عن كون اغلب التلاميذ لم يلتحقوا بروضة تمهد لهم الانضباط داخل المدرسة، وبالتالي فاستخدام طرق تدريس تقليدية يؤدي الى نتائج غير مرغوب بها من الناحية التربوية.

ومن اجل بيان وجهة نظر المعلمين في مركز الكرخ الدراسي. فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من المعلمين بلغت (15) معلما ومعلمة لبيان طبيعة الاستراتيجيات المستخدمة واهم المعوقات مما شكل لدى الباحثة الدافع الحقيقي وراء تبني مشكلة البحث الحالي. وبناء عليه يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الاتية:

- ما الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها المعلمون في مركز الكرخ في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما المعوقات التي تقف امام المعلمين في استخدام هذه الاستراتيجيات؟

ثانيا: أهمية البحث

تنطلق الاهمية من الاعتبارات الاتية:

1. تمثل استراتيجيات التدريس عنصرا مهما من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً، كما توثر في اختيار الانشطة والوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية (ابو الفجر وغسان , 2017: 15).
2. توعية المعلمين على استخدام استراتيجيات فعاله في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. افادة المعلمين من الاقتراحات والتوصيات التي يخرج بها هذا البحث لتطوير الاستراتيجيات والتغلب على الصعوبات التي يوجهونها.
4. نتائج هذا البحث قد تعد مرجع لصناع القرار من معلمين ومشرفين في مجال تربية وتعليم المرحلة الابتدائية ليتعرفوا على و اقع الاستراتيجيات المتبعة في هذه المرحلة وكيفية تطويرها.

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على :

1. التعرف على الاستراتيجيات الاكثر تطبيقا في المدارس الابتدائية.
2. التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام الاستراتيجيات.

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ

1. الحدود البشرية: معلمو الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ

2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024-2023).

3. الحدود المكانية: الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ.

خامسا: تحديد المصطلحات

الاستراتيجيات التدريسية (Teaching Strategy) عرفها كل من :

1. يعرف الدليمي والوائلي (2005) بأنها: "مجموعة الاجراءات الارشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم وخط سيره في الصف. (الدليمي والوائلي ،2005: 23).

2. يعرفها علي (2011) بأنها: " مجموعة القرارات التي يتخذا المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها اثناء تنفيذ مهامه التدريسية بغية تحقيق اهداف تعليمية محدده سلفاً" (علي، 2011: 17)

3. التعريف الاجرائي: وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: مجموعة الطرائق والاساليب التدريسية التي يستخدمها معلمو الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال استجابتهم على المقياس المستخدم في البحث.

المعلم تعرفه وزارة التربية العراقية انه: هو من يقوم بتربية وتعليم المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها إلى المتعلم بطرق ووسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك بسهولة، إذن فهو اللبنة الأساسية لعملية التعليم.

الكلية التربوية المفتوحة عرفتها وزارة التربية انها: احدى المؤسسات التعليمية الحكومية التابعة لوزارة التربية. تأسست هذه الكلية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المنحل ذي الرقم (169) الصادر في 29/ جمادي الاخرة سنة 1419 هـ والموافق لـ 19 / تشرين الاول عام 1998 م. وتكون الدراسة بأشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الناحيتين العلمية والتربوية. (وزارة التربية، (1998).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الإطار النظري

أساليب تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية

ان اختيار اساليب تدريس مناسبة تعد من اهم العوامل التي تحقق نجاح الاستراتيجية التعليمية، فمن خلالها تنظم المعلومات والمواقف والخبرات

التربوية التي تقدم للأطفال وتعرض عليهم لتحقيق اهداف الدرس، ومن اهم الاساليب التدريسية الشائعة هي (مروة محمد البار2004: 44-22).

1. الحوار والنقاش: تعد من الطرق الحديثة في التدريس، اذ تهتم بجوانب التواصل اللغوي بين المعلم والتلميذ، وتساعد على نمو المهارات اللغوية. وعن طريقها يستطيع المعلم معرفة خبرات التلميذ ومدى استيعابه للخبرات الجديدة. وتعد اداة للتفاعل الاجتماعي. فالمعلم الناجح هو الذي يتقن مهارة الحوار والنقاش مع تلاميذه وذلك لما لهذه المهارة من اهمية في توطيد التواصل مع التلاميذ، مما يساعد على حل كثير من المشكلات اللغوية التي تعترض الاطفال في المرحلة الابتدائية.

2. التوجيه اللفظي (الحث اللفظي): تعد طريقة التوجيه اللفظي أحد الاساليب التدريسية المناسبة حيث تحفز التلميذ على القيام باستجابات مناسبة. وهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة التلميذ في اكمال المهمة المطلوبة، من خلال لفظ الكلمة او الكلمات او جزء منها بشكل يساعد التلميذ على اعطاء الاجابة الصحيحة، وهذا الاسلوب يعتمد على الحث بالمعززات المناسبة.

التمثيل (الدراما): وهي طريقة تتضمن قيام التلميذ بتمثيل تلقائي عن طريق الانخراط في الموقف والتفاعل مع

الاخرين وتقمص ادوارهم، كدور المعلم او الاب او الطبيب وغيرها، وقد تركز على اتجاهات ايجابية كالنظافة والنظام والعمل الجماعي ومساعدة الاخرين وحب الوالدين وطاعهما... وغيرها.

3. طريقة المحاكاة والنمذجة (التقليد): حيث يلاحظ ويقلد التلميذ المعلمين او الوالدين او التلفزيون او اي نموذج اخر، حيث تعمل هذه الطريقة على تقريب الافكار المجردة الى اذهان التلاميذ.

4. التوجيه البدني (الحث البدني): في هذه الطريقة يقدم المعلم المساعدة للتلاميذ من خلال مسك يدي التلميذ لمساعدته على تأدية المهمة المطلوبة، كمسك القلم بطريقة صحيحه.

5. التعلم باللعب: تعد من أبرز الطرق والاستراتيجيات المناسبة لتعليم التلاميذ، فمن خلالها يصبح للتلميذ دور ايجابي يتميز بكونه عنصراً نشطاً وفعالاً داخل الصف نتيجة التفاعل بين المعلم والتلاميذ خلال العملية التعليمية وذلك عن طريق انشطة والعاب تعليمية تم اعدادها بطريقه عملية منظمه. فاللعب يساعد التلميذ على ان يدرك العالم الذي يعيش فيه، فمن خلال اللعب سيتعرف على الاشكال والالوان والاحجام والحروف والاعداد وتمييز الاشياء المحيطة به. كما ويتعلم بعض المفاهيم مثل اعلى وأسفل او جاف ولين، كبير وصغير. ويسهم اللعب في انماء المعارف عند التلميذ من بناء وترتيب الاشياء في مجموعات فيتعلم كيف يصنف الاشياء ويدرك الوظيفة ويعمل على الربط بين الشيء ووظيفته.

6. الخبرة المباشرة: احدى طرق التدريس الحديثة وتسمى ايضاً بطريقة المشروع، والتي تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات التلاميذ الشخصية واهداف المنهج. حيث تجسد مبدأ الممارسة داخل الصف وخارجه بهدف ربط الجانب النظري من المعرفة بالجانب العلمي التطبيقي، إذا يتفاعل التلميذ مع الشيء المراد تعلمه كما يحدث في الواقع، ويتم التعلم عن طريق الخبرة المباشرة الهادفة.

7. القصص (القصة): تعرف القصة بنها طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المعبر الذي يتبعه المعلم مع تلاميذه لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية او موقف او ظاهره او حادثة معينه، بقالب لفظي او تمثيلي او قد تستخدم لتجسيد قيم ومبادئ او اتجاهات. تساعد هذه الطريقة على جذب انتباه التلميذ واكسابه خبرات ومعلومات وحقائق بطريقة شيقة وجذابه، ويتحقق التعلم اذ ترسخ المادة التعليمية في اذهان التلاميذ ويبعد الملل والسأم وتهيئ المتعة والفائدة في ان واحد. وهي عنصر تربوي هام حيث يكتسب التلميذ الكثير من المفردات اللغوية سواء عند سماعه للقصة او عندما يقوم بروايتها فهي تعمل على غرس السلوكيات الحميدة المرغوبة وتنمي القدرة على الاصغاء الجيد والتمييز بين الاصوات.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

- دراسة (الجيزاني, 2013): استخدام المدخل المنظومة في تدريس الرياضيات وأثره في تحصيل واستبقاء تلاميذ المرحلة الابتدائية

"أن الوضع الراهن لتدريس العلوم وخصوصا مادة الرياضيات مازال تقليديا يعتمد على الحفظ والتلقين والاهتمام بحشد أذهان التلاميذ ببعض المعلومات التي سرعان ما تنسى بعد الامتحان , أد أن التدريس يتم لجميع تلاميذ الفصل في وقت واحد وبطريقة واحدة دون الأخذ في الاعتبار قدرات ورغبات كل منهم ,كما لا يهتم بمراعاة الفروق الفردية بينهم (نصر,390:2004) وكذلك يعاني المتعلمين في جميع مراحل التعليم من فقد ونسيان ما تعرضوا له من معلومات , وهذا يعزى لقصور في بنيتهم المعرفية نتيجة لوجود بعض المفاهيم الخاطئة, أو لضعف في الترابط بين المفاهيم الموجودة في هذه البنية مما يجعلها عشوائية, ويجعل التعلم اللاحق تعلم إلي يتم بالحفظ والتلقين ولا يصاحبه نمو أو تراكم معرفي , وإنما ركام معلوماتي يكون عرضة للنسيان , ولا يحدث النمو المعرفي المستهدف للمتعلمين عند انتقالهم من صف دراسي إلى الصف الأعلى في السلم التعليمي , وبذلك تزداد الفجوة بين ما تم تعلمه بالفعل ودخل في بنيتهم المعرفية وبين التعلم

الجديد , ولتصحيح المسارلابد للنظم التربوية القائمة أن تعيد النظرفي بناء مناهجها بحيث تحقق البنية المنظومة التي يراعى فيها المدى والتتابع والتكامل والتناغم, كما يراعى فيها الترابط بين جوانب المعرفة والمهارة والوجدان, حيث يمكن تحقيق ذلك باستخدام المدخل المنظومي الذي يحقق تراكم وترابط المعرفة داخل البنية المعرفية للمتعلم, مما يؤدي الى بنية معرفية سليمة مهيأة لأي تعلم لاحق, ولان المدخل المنظومي هو مدخل لإصلاح منظومة التعليم بكافة أركانها من منهج ومتعلم ومعلم وسياق للتعلم, فأن البنائية المنظومية لابد أن تدخل مصاحبة ومعضده للمدخل المنظومي بحيث أن تأخذ البنائية من المدخل المنظومي وتعطيه وتغطى كافة جوانب منظومة التعليم من معلم ومتعلم ومنهج وسياق للتعلم, وبذلك يحدث التراكم المعرفي المنشود الذي يرفع من مستويات التعليم والتعلم إلى التحليل والتركيب وصولا للإبداع. (فهمي,2002: 56) . ومن هنا يتضح للباحث إن طرائق التدريس التقليدية لم تعد قادرة على تأدية دورها في إيصال المادة العلمية بشكل يؤدي إلى تحصيلها واستبقائها، وبناءا على ما تقدم يجعل الحاجة قائمة لبحث هذه المشكلة ولظهور استراتيجيات وطرائق وأساليب للتدريس تستحق التجريب في هذا المجال، لذا ارتئ الباحث توظيف (المدخل المنظومي) والذي قد يسهم في معالجة تلك المشكلة من إثارة التساؤل الأتي:- ما أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الرياضيات في تحصيل واستبقاء تلاميذ المرحلة الابتدائية".

- دراسة (ابورمان، قاسم, 2009): بناء برنامج لتدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس مكونات المعرفة الرياضية و أثره في أدائهم وتحصيل طلبتهم.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج لتدريب معلمي الرياضيات على استراتيجيات تدريس مكونات المعرفة الرياضية ومعرفة أثره في أدائهم وتحصيل طلبتهم. ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضيات الاتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 = ◘) بين متوسط أداء المعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة في تدريس المعرفة الرياضية ككل وفي كل مكون من مكوناتها.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 = ◘) بين متوسط درجات الطلبة الذين درّسهم المعلمون في المجموعة التجريبية ودرجات الطلبة الذين درّسهم المعلمون في المجموعة الضابطة.

تكونت عينة الدراسة من (52) معلماً ومعلمة وبواقع (20) معلماً ومعلمة في المجموعة التجريبية و(32) معلما ومعلمة في المجموعة الضابطة، وتكونت عينة الطلبة من (1279) طالبا وطالبة وبواقع (576) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية و(703) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة، وهم من طلبة الصف السابع الاساسي في مديرية تربية وتعليم السلط للعام الدراسي 2003 / 2004.

تم بناء برنامج تدريبي وفق (أنموذج كمب) لمعلمي الرياضيات في استراتيجيات تدريس مكونات المعرفة الرياضية, ولغرض قياس أداء المعلمين تم اعداد بطاقة ملاحظة ، كما وتم إعداد اختبارتحصيلي لطلبة الصف السابع الاساسي من اجل مقارنة درجات الطلبة في المجموعتين. تم معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نتيجة اشتراك المعلمين في المجموعة التجريبية في البرنامج التدريبي المعد، كما اظهرت النتائج تفوق الطلبة الذين درسهم المعلمين في المجموعة التجريبية على الطلبة الذين درسهم المعلمين في المجموعة الضابطة. حيث أن اكتساب المعلمين لاستراتيجيات تدريس مكونات المعرفة الرياضية قد أسهم في تحسين أدائهم داخل الغرفة الصفية مقارنة بزملائهم الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي، كما أدى إلى تحسين تحصيل طلبتهم.

وعلى ضوء نتائج البحث استخلصت التوصيات التالية:

1. الاهتمام بأعداد برامج لتدريس مكونات المعرفة الرياضية وتدريب معلمي الرياضيات على تدريس تلك المكونات بالاستراتيجيات التدريسية المناسبة.

2. الاهتمام بتطوير طرق التدريس المستخدمة في تعليم المعلمين قبل الخدمة بحيث تتلاءم مع متطلبات التربية

الحديثة

- دراسة (الطورة, 2015):

وأشارت دراسة الطورة (2015) إلى معرفة مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات تربية الشوبك، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (38) فقرةً، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات المتعلمين جاءت بدرجة مرتفعة في مجالي الإدارة الصفية واستراتيجيات التدريس، وبدرجة متوسطة في مجالي المناهج والتقويم، كما يوجد أثر لمستوى المرحلة الدراسية، ولا يوجد أثر للخبرة أو المؤهل أو التفاعل الثنائي أو الثلاثي بين المتغيرات وعلى مستوى تقدير المعلمين للاستبانة.

- دراسة (العمرات والطوسي, 2014):

وهدفت دراسة العمرات والطويسي (2014) إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي مدارس محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، تكونت عينة الدراسة من (125) مشرفًا ومديرًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ممارسة المعلمين

لاستراتيجيات التدريس الفعال كان متوسطًا، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المركز الوظيفي، والخبرة، والمؤهل العلمي، والنوع، في تقدير مستوى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

1. تزويد الباحث بالعديد من المصادر التي تم مراجعتها والإفادة منها
2. اختيار عينه الدراسة الحالية.
3. استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لغرض التوصل الى النتائج التي تهدف اليها الدراسة الحالية.
4. تحديد المنهجية المناسبة للدراسة الحالية.
5. اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية اسهم في بلورة فكرتها لتحديد الخطة المناسبة التي تسير عليها في تفسير النتائج وتحليلها.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

اولا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة اسلوب المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع طبيعة البحث الحالي. والمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة كمياً او كيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة (بوحوش والذنيبات، 2001 , 140).

ثانيا: إجراءات البحث

1. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ للعام الدراسي 2024-2023.

2. عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث " هي مجموعة جزئية من المجتمع الاصلي وتعبر عن توزيع خصائص المجتمع للنسب نفسها الواردة في المجتمع (فريد , 2004 : 163) .

وبعد ان جمع الباحث المعلومات المتعلقة بالمجتمع الاصلي تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من خلال اختيار (40) معلما ومعلمة في الكلية التربوية المفتوحة والجدول (1) يوضح توزيع افراد العينة على المدارس.

معلم	معلمة
20	20

3.اداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة للمعلمين في مركز الكرخ الدراسي استخدمت الباحثة فيها مقياس القحطاني (2009) ، والذي ويتكون من محورين: الاول الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها المعلم ويضم (8) فقرات ، والثاني المعوقات التي تحول دون استخدام المعلم لبعض الاستراتيجيات التدريسية ويضم (12) فقرة .

4. الصدق والثبات:

أ. الصدق: يعد الصدق من الشروط الاساسية التي ينبغي تو افرها في ادوات البحث والتي تعتمدها اي دراسة لان الصدق يشير الى مقدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه (محمد , 2005: 144) . لذا استخرجت الباحثة الصدق كالاتي:

ب. الصدق الظاهري: اشير في القياس والتقويم التربوي الى ان افضل طريقة يتم التأكد من الصدق الظاهري هو ان يقيس عدد من المحكمين والخبراء والمختصين هذا الصدق لتقدير مدى تمثيل الفقرة للصفة المراد قياسها وان الحكم الصدار منهم يعد مؤشرا على صدق الاداة (عودة , 2005: 146) .

وعليه فقد عرضت الباحثة فقرات مقياس الاستراتيجيات الحديثة في التدريس المكون من (20) فقرة بصورته الاولية على الخبراء المدرجة اسماءهم في الملحق رقم (1) المعروفين في مجال تخصصهم في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم لغرض معرفة صدق فقرات الاداة وصلاحياتها لقياس ما وضعت من اجله, كما طلب الباحث من الخبراء ابداء الراي حول : كون كل فقرة من فقرات الاداة صالحة ام غير صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح وطلبت منهم ذلك من خلال وضع علامة (صح) مع ذكر البدائل المقترحة لفقرات الاداة وقد تم استخدام قانون مربع كاي لتفريغ استجابات الخبراء وتبين ان جميع فقرات الاداة كانت صالحة فيما عدا بعض التصحيحات اللغوية وبهذا بقى عدد فقرات الاداة (20) فقرة والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح اراء الخبراء بشأن صلاحية الفقرات

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق	درجة الحرية	قيمة كا^2 المحسوبية	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
20-1	10	10	0	%100	1	10	3.84	0.05 دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة كا تربيع المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا تكون جميع الفقرات دالة إحصائية .

5. العينة الاستطلاعية: تعد العينة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز اي بحث علمي اذ تعد " اساسا جوهريا لبناء البحث كله واهمال الكتابة عن العينة الاستطلاعية يفقد البحث احد العناصر الاساسية فيه . ويسقط عن البحث جهدا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث " (زغلول, 1995 : 48) .

لذلك وقبل البدء في اجراءات البحث الاساسية قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من مجموعة من

المعلمين وبلغ عددهم (10)معلم ومعلمة.

ب الثبات: يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية التي يجب ان تتوفر في اي اختبار الاستبيان لكي يكون صالحا للاستخدام ففي كل اختباريوجد قدرمن الاخطاء وقد تكون الاخطاء قليلة اوكثيرة مما تؤثرفي نتائج المقياس وان مفهوم الثبات يعني ان يكون الاختبار او المقياس قادرا على ان يحقق دائما النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة (عطية, 2010, 136)

وهناك عدد من الطرق التي يكمن من خلالها ايجاد الثبات ولقد استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار:

اعادة الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار، اذ تم تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد مرور (15يوما) من التطبيق الاول . وبتطبيق معادلة بيرسون بين درجات الاختبار الاول والثاني وجد ان قيمة معامل الارتباط (0.77) وهو معامل ارتباط جيد.

1. التطبيق النهائي للأداة:

قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث على عينة البحث، ويتطلب ذلك منهم ان يقرأوا كل موقف من مو اقف المقياس ويجيبون عليه باختيار أحد البدائل التي تلي الموقف (دائما، احيانا، لا استخدم).

2. الوسائل الاحصائية:

1. معامل ارتباط بيرس ون

2 مربع كأي

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحثة بعد تحليله للبيانات احصائيا، ومن ثم مناقشتها وفقا لأهداف البحث وعلى النحو الاتي:

الهدف الاول: الاستراتيجيات الاكثر تطبيقا في المدارس الابتدائية

جدول رقم (3) يوضح الاوزان المئوية والوسط المرجح لكل استر اتيجية

ت	رقم الفقرة	الوزن المئوي	الوسط المرجح
1	واحد	75.5	1.51
2	اثنان	70	1.40
3	ثلاثة	68.5	1.37
4	أربعة	66.5	1.33
5	خمسة	64.5	1.29
6	ستة	62.5	1.27
7	سبعة	59	1.18
8	ثمانية	57	1.14

تفسير النتائج:

سوف تتناول الباحثة اعلى خمس استر اتيجيات حازت على اعلى الاوزان المئوية وكما ياتي :.

حازت الاستر اتيجية رقم (1) على اعلى وزن مئوي والبالغ 75.5% ووسط مرجح بلغ 1.51 وقد تضمنت الاستر اتيجية " استخدام استر اتيجية الحوار والنقاش للتواصل والتفاعل بين المعلم وبين الطالب " وذلك لان المعلمين والمعلمات يعتقدون ان التلاميذ يجب ان نستخدم معهم لغة الحوار, و ايضا حازت الاستر اتيجية رقم (3) على ثاني اعلى وزن مئوي والبالغ 70% ووسط مرجح بلغ 1.40 وقد تضمنت الاستر اتيجية " استخدم استر اتيجية التمثيل لكي بتفاعل للطالب مع الدور الذي يقوم به الممثل او المعلم " وذلك لان المعلمين والمعلمات يعتقدون ان التلاميذ من خلال هذا الاسلوب سوف يتفاعلون معهم . و ايضا حازت الاستر اتيجية رقم (8) على ثالث اعلى وزن

مئوي والبالغ 68.5% ووسط مرجح بلغ 1.37 وقد تضمنت الاستراتيجية " استخدام استراتيجية القصص للتفاعل او التواصل بين المعلم و التلميذ من خلال سرد القصص " و ايضا حازت الاستراتيجية رقم (4) على رابع اعلى وزن مئوي والبالغ 66.5 ووسط مرجح بلغ 1.33 وقد تضمنت الفقرة " استخدم استراتيجية التقليد لجعل التلميذ يقلد المعلم وتوصيل الفكرة الى ذهنه "، و ايضا حازت الاستراتيجية رقم (2) على خامس اعلى وزن مئوي والبالغ 64.5 ووسط مرجح بلغ 1.29 وقد تضمنت الاستراتيجية رقم 2 " استخدم استراتيجية التوجيه اللفظي من خلال تحفيز التلميذ على القيام باستجابات مناسبة "

الهدف الثاني: المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام الاستراتيجيات

جدول رقم (4) يوضح الاوزان المئوية والوسط المرجح لكل فقرة

ت	رقم الفقرة	الوزن المئوي	الوسط المرجح
1	ستة	0.80	1.66
2	ثلاثة	0.77	1.55
3	أربعة	0.75	1.44
4	واحد	0.74	1.40
5	ثمانية	0.72	1.38
6	تسعه	0.66	1.35
7	اثنان	0.64	1.33
8	عشره	0.58	1.28
9	احدى عشر	0.56	1.26
10	خمسة	0.53	1.22
11	سبعة	0.48	1.18
12	اثنتا عشرة	0.40	1.16

تفسير النتائج: اسفرت النتائج عن الحقائق الآتية:

ان اهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديث تمثلت في الفقرات الاتية والتي حصلت على اعلى الاوزان المئوية وهي (6 , 3 , 4 , 1 , 8) وكما يأتي

حيث الفقرة رقم (6) تضمنت عدم استخدام معلم مساعد في الصف يؤدي الى عدم امكانية تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، حيث الفقرة رقم (3) تضمنت كثرة التلاميذ في الصف يعيق استخدام استراتيجيات التعليم الحديث والفقرة رقم (4) تضمنت صعوبة ضبط سلوك التلاميذ يمنع من تطبيق استراتيجية حديثة والفقرة رقم (1) تضمنت ضعف اداء التلاميذ الأكاديمي لا يشجع على استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة والفقرة رقم (8) تضمنت تنوع المتعلمين داخل الصف الواحد يجعل هذه الطرق صعبة التطبيق لكي تناسب جمع الفئات.

الاستنتاجات

1. ان استراتيجية القصص واستراتيجية الحوار والنقاش هي الاكثر استخداما من قبل المعلمين حسب الاستبيان. بالمقابل فأن استخدم استراتيجية الخبرة المباشرة لجعل التلميذ في المرحلة الابتدائية يتفاعل مع الشيء المراد تعليمه كما يحدث في الو اقع.

2. ان اهم المعوقات التي تمنع استخدام الاستراتيجيات الحديثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي عدم استخدام وجود معلم مساعد في الصف مما يؤدي الى عدم امكانية تطبيق الاستراتيجيات الحديثة.

التوصيات:

من خلال ما حصلت عليه الباحثة من نتائج توصي بما يأتي:

1. على مدارس الابتدائية تنويع استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعليم للمتعلمين.
2. عقد الدورات التدريبية في مجال الاستراتيجيات الحديثة وحث مدراء المدارس على استخدامها.
3. دعوة الهيئات التدريسية في الجامعات من ذوي الاختصاص الى الاسهام بتطوير مقرر الاستراتيجيات التدريسية للمتعلمين وكيفية ادارتها وتفعيلها داخل الصفوف.
4. توفير الامكانيات المادية للتمكن من استخدام أفضل الوسائل والتقنيات التعليمية.

المصادر

1. ابو الفجر وغسان (2017)، التربية الخاصة بالطفل، جامعة دمشق – كلية التربية.
2. ابو رمان، عصري، قاسم، بشري محمود (2009): بناء برنامج لتدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس مكونات المعرفة الرياضية وأثره في أدائهم وتحصيل طلبتهم، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، المجلد، العدد 1.
3. الجيزاني, حيدر كاظم جاسم(2013):استخدام المدخل المنظومي في تدريس الرياضيات وأثره في تحصيل واستبقاء تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة ابحاث ميسان, المجلد 9, العدد 1-17.
4. الدليمي والوائلي (2005)، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، مطبعة الشرق، بغداد.
5. علي محمد السيد (2011)، موسوعة المصطلحات التربوية، دار السيرة، عمان.
6. عودة، فايز جمعة 2005: اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2 ، دار الحامد، عمان.
7. محمد، فتحي حسن (2005). اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، الطبعة الثانية، عمان: مكتبة الكتاب.
8. مروة محمد البار(2004)، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
9. الطورة، هارون (2015). مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات تربية الشوبك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
10. العمرات، محمد والطويسي، أحمد (2014). مستوى ممارسة معلمي المدارس بمحافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر 11. المشرفين التربويين ومديري المدارس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 153-133.
12. وزارة التربية، (1998). رقم التشريع:169.

Sources

1-Abu Al-Fajr and Ghassan (2017), Special Education for Children, Damascus University - Faculty of Education.
2-Abu Rman, Asri, Qasim, Bushra Mahmoud (2009): Building a program to train teachers on strategies for teaching components of mathematical knowledge and its impact on their performance and the achievement of their students, Anbar University Journal for Humanities, Volume, Issue 1
3-Al-Jizani, Haider Kazim Jassim (2013): Using the systematic approach in teaching mathematics and its impact on the achievement and retention of primary school students, Maysan Research Journal, Volume 9, Issue 17-1
4-Al-Dulaimi and Al-Waili (2005), Arabic language, its curriculum and teaching methods, Al-Sharq Press, Baghdad
5-Ali Muhammad Al-Sayyid (2011), Encyclopedia of Educational Terms, Dar Al-Seerah, Amman
6-Awda, Fayez Juma 2005: Scientific Research Methods, Applied Perspective, 2nd ed., Dar Al-Hamed, Amman
Muhammad, Fathi Hassan (2005). Fundamentals of Scientific Research in Education and Humanities, Second Edition, Amman: Maktaba Al-Kitab
7-Marwa Mohammed Al-Bar (2004), Methods of Teaching Special Needs, Faculty of Education, Port Said University
8-Al-Tawrah, Haroun (2015). The Level of Effective Teaching Practice among Shobak Education Teachers, Unpublished Master's Thesis, Mu'tah University, Jordan
Al-Amrat, Mohammed and Al-Tawisi, Ahmed (2014). The Level of Practice of School Teachers in Tafilah Governorate for Effective
9-Teaching Strategies from the Perspective of Educational Supervisors and School Principals, Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, 133-153 pp
10-Ministry of Education, (1998). Legislation No.: 169